





































\* العالم بين يديك \*

\* العالم بين يديك \*

\* العالم بين يديك \*

\* العالم بين يديك \*

# أدب الاحتجاج ضد الاتحاد السوفيتي

ظهرت في الاتحاد السوفيتي كوكبة من الأدباء المنضوين على النظام الشيوعي أو المحتجين على بعض مظاهره على أقل تقدير. واستقبل الغرب هؤلاء الأدباء بترحيب شديد وحفوة بالغة لأنه يريد جنائزاً في روسيا السوفيتية. يشعق فيها لعلها. ومهما كانت دوافع القرب في التحريض باب الاحتجاج في الاتحاد السوفيتي فما من شك أن تلك من الأمور ما يستدعي الاحتجاج ويسوجب الاعتراض. وخاصة لأن بعض هؤلاء المنضوين مثل زامباتين ويعسرون عن اعترافهم من منطلق الإيمان بالأيديولوجية الشيوعية.



رئيس عيسى

سوسنورا. ولد سوسنورا في لندرا عام ١٩٢٦. وبدأ حياته ككامل تدوين قبل أن يصبح واحداً من شعراء الستينات. ويتميز شعره بالاستعراق في الخيالات السورالية واستخدام الصور والأخيلة التي تشد بخربائها الانتباه إليها. وفي سوسنورا يزدحم بها شعره الذي يعالج حياة العمال والعمال الصناعيين. وتتضمن روايته القصصية «الهندي الطائر» إيماءات سياسية حول مصير الثورة البلشفية وما إذا كان بإمكان القسار منها. ويسخر سوسنورا في «الهندي الطائر» من فكرة التقدم الدائري التي يشجعها الحزب الشيوعي. فضلاً عن أنه يتناول نقطة بالغة الأهمية في تفسير قبول الشعب الروسي للاستبداد البوليفار. ومغاداة لا الروس لا يخالفون في شيء قدر خوفهم من القوي وإن هذا الخوف من القوي هو الذي يدفعهم إلى قبولهم للاستبداد وضائهم بالبطش والظلم. وفي نفس النقطة التي أشارت إليها الشاعرة السوفيتية نازدا مانشفام في مذكراتها «الأمم الياس».

الاحتجاج على سياسة المزارع الجماعية

ترتب على هجوم خروتشوف المعلن على دكتاتورية ستالين الشيوعية المنعقد عام ١٩٥٦ آثار بعيدة المدى. فقد انقسم الروس إلى فريقين: فريق يطالب بالعودة من الحرية والتشيع في الماضي لاكتشاف الخطأ. وفريق شاق درباً بالشقاق وأراد القضاء المبرم على أية تساؤلات. ويصور أول عمل نشره الخوف سولزنتسين عام ١٩٦٢ في «يوم واحد من حياة أياكيا ديشنوفتش» هذا الانقسام المروع الذي شغل المجتمع الروسي في الستينيات. وبعد سقوط خروتشوف عام ١٩٦٤ سعت القيادة السوفيتية إلى إغلاق باب المناقشة في موضوع الجرائم التي ارتكبتها ستالين. وفي عام ١٩٦٧ - أي عام مرور مائة عام على ميلاد ستالين - صممت جريدة برافدا الموضوع بقولها «الحزب تدارس بما فيه الكفاية عام ١٩٥٦» شخصية ستالين المفعمة والمتناقضة والتي استطاعت أن تكسب الاحترام والهيبة للبلاد وإضافت أن الذين افترقوا في التفتيش بمحامييه وأمهاده الماشوا صوبه واداروا رأسه. وقد أنشأت لائحة بالانتقاش في هذا الموضوع.

ولكن هذا الخطر لم يمنع بعض الكتاب من التفتيش في الماضي وخاصة في فترة حكم بطش خروتشوف. ففي نهاية حكمه أصدر سيرجي زالين عام ١٩٦٤ رواية قصصية تناولت موضوع تطبيق نظام المزارع الجماعية بعد عام ١٩٢٩ أي في عهد ستالين. وترتبط هذه السلسلة الزمنية نقل ملايين من طبق الكولا (أو الفلاحين الأحرار) - الذين اعتبرهم النظام مناضلين للثورة - للعمل في المزارع الجماعية في سيبيريا وبغیرها لواجبوا العمل بالصالح العام. وطبيعة الحال تركز مسألة العمل في المزارع الجماعية مشكلة أخلاقية على درجة قصوى من الأهمية هي مشكلة الوسائل والغايات. وتنتج لنا من مذكرات ليفكوليا المشقة في لندن عام ١٩٦٧ بعنوان «لا سجن للفكر» أن الكثيرين من السوفيت المنضوين على تنفيذ سياسة التأميم الزراعي كانوا لا يجدون أدنى غشاعة في التضييق بحياة الألاف من الناس من أجل ما تصوره أن المصلحة العامة. ويعترف لنا كولييف بأنه شارك المسئولين السوفيت اعترافهم بأن الغاية تبرر الوسيلة. يقول كولييف في هذا الشأن:

«كنت أؤمن مع بقية جيلي إيماناً راسخاً لا يتزعزع بأن الغاية تبرر الوسيلة. فقد كان هدفنا مع الباعة في كل مكان كيف تتحول الخلية العادية إلى خلية سرفلية...؟ أقر! كتاب اليوم الطوبى السرفل... وأورام الطوبى! للدكتور شريف عمر استاذ جراحة الأورام جامعة القاهرة

حصولها على المعلومات على جهاز المخابرات وحده بل أنها كثيراً ما تستقي ما تريد من معلومات من المواطنين المتحيزين والشرقاء أنفسهم الذين تستدعيهم لسلوهم عما يعرفون عن هذا الشخص أو ذاك. وحتى إذا ذهب هؤلاء المواطنون الشرقاء للدراسة عن الأشخاص موضع التساؤل فإنهم دون أن يدروا يملكون إثباتاً لدفاعهم بكل ما يريد البوليس السياسي المصلو عليه من معلومات. وهكذا يصبح للتجسس في ظل النظام السوفيتي جزءاً لا يتجزأ من الجو الاجتماعي العام. والدليل على هذا أن الروس لا يجدون أدنى غشاعة في أن يتجسس الزميل على زميله والمدرس على تلميذه والرئيس على مروه. وبهذا الأسلوب تستمكن الدولة من اقتلاع أية أسرار من قلب أي مواطن حتى يسهل تحويله إلى مجرد ترس في آلة المجتمع.

ولزيتوفيف رأي في تكوين منظمة الأخوة أو الحزب الشيوعي السوفيتي مفاده أن الاستبداد السياسي ليس بالضرورة سمة من سمات الحزب الشيوعي. ولكنه مجرد تنوع أو إفراز يتركه أعضاء الحزب لينمو ويتكاثر ويستقل بحيث يتكون في النهاية قوة تفوق قوة الحزب نفسه. ويستند على ذلك بأن الرئيس (ويشع في ستالين) استطاع أن يمارس البطش والظلم بسبب نجاحه ونجاح القوى المساندة له بالاتحاد بالسلطة وتجاوز سلطة الحزب بل وأضعف الحزب لمخيمته. ويستند زيتوفيف قائلًا: إن محض كذب وإفراء أن يزعم البعض أن انضمامهم للحزب الشيوعي جاء نتيجة الضغوط والأكرام. فانتظام الفرد للحزب يتم بطريق حريته ومحض إرادته تشده إلى ذلك الرغبة في الحصول على المغانم والامتيازات. وإذا نجد أن كثيراً من أعضاء الحزب يتكلمون بالانتماء للحزب في قرارة أنفسهم كما أنهم يسخرون منه ومن مبادئه بينهم وبين أنفسهم. ولكن هذا الاندفاع للحزب لا يبرهن على أية آثار عملية. فهم من ناحية الشكل والرمزية يتصرفون كما لو كانوا من أشد الناس إيماناً بمبادئه وولاء لها.

المعارضة التي يجد زيتوفيف عسراً في قبولها هي كيف أن الحزب الذي تقوم عضويته على القبول والرضا والاختيار ينتهي بإفراء بعض القوى بالسلطة وتزكيزها في أيديها. والذي لا يساعده على هذه المعارضة أنه يرفض الرأي القائل بأن أعضاء الحزب لا يخرجون من كونهم مجموعة من السلطة والمناخين والمنضوين على النظام الشيوعي. بل إن ذلك أحد أهداف الشيوعي. ويعترف زيتوفيف أن مثل هؤلاء الناس موجودون بالحزب فعلاً ولكن نسبتهم إلى مجموع أعضائه لا تزيد بل تنقص. ولا يرى زيتوفيف في هذا التناقض الاجتماعي والسياسي ما يعيب من ناحية الناحية الأخلاقية ولا يشجع على الثورة والانتفاضة واستعداد الطامع للتضحية بمصالح الغير.

ويشعق سولزنتسين هجومه على النظام السوفيتي باعتباره نظاماً مفعلاً ومفروضاً على الناس بالقوة. ولكن زيتوفيف يرى أنه ليس هناك من الناحية العملية أي فرق حقيقي بين النظام الشيوعي والظلم المبرور غيرة وإقتداراً. فضلاً عن أن هذا النظام المستبد يستند شرعيته من عراقة الاستبداد وتغلغل في الحياة الروسية عبر قرون طويلة من الزمان.

سوسنورا والخوف من القوي

نستعمل الآن في صوت آخر غير من يشعق في التجربة السوفيتية هو صوت الشاعر فكتور

صدر هذا العام (١٩٨٤) عن دار النشر الأنجلو أمريكية جيري آل وانوين كتاب جديد بعنوان «فهم السياسة السوفيتية» من خلال الأدب. يتضمن تصوراً من الأدب السوفيتي التي قام بترجمتها إلى الأنجلو أمريكية والترجيها والتقديم لها مارتن كروث وروبرت بورتز ويظهر الكتاب بعض الأسس العويصة مثل: هل يؤمن الروس حقيقة بالأيديولوجية الحزب الشيوعي؟ وهل الحكم المطلق والاستبداد دليل على الشعب الروسي أم أنه سمة من سماته الأصلية؟

ويشعق أدب على صعوبة هذه الأسئلة من أن الأدباء السوفيت المنضوين على حزبهم من طائفة من الآراء المتضاربة والمتناقضة يصعدوا. فالأدباء المنضون المعروفون سولزنتسين والحزب على جائزة نوبل للسلام كتب خطابات إلى القادة السوفيت نهر عام ١٩٧٤ وفيه يحمل الأيديولوجية الماركسية مسؤولية الاستبداد الذي يتميز به الحكم السوفيتي. هذه الأيديولوجية - على حد قوله - هي التي تخرق مبادئها في عظم الروس وتستند قوامها وتفوق حركتهم وتشل عضولهم وأستندهم وتصل وسائل إعلامهم بسبل لا ينتهي من الاقتراعات والاختناقات.

الاستبداد عريق في المجتمع الروسي ولكن الكتاب السوفيتي الساخر الكسندر زيتوفيف يذهب إلى غير هذا الرأي فأراه عدده أن الاستبداد السوفيتي يستند إلى تقاليد راسخة من البطش والظلم عريقها روسيا عبر تاريخها الطويل. وهو أمر يشترك فيه منشق روسي آخر معروف هو أندريه زاخاروف. وكذلك يوريس شراجين الذي يقول في كتابه «تحدى السرح» المنشور في نيويورك عام ١٩٧٨ أن نظام الحكم السوفيتي يعكس بصورة متزايدة ما عرفه المجتمع الروسي عبر تاريخه القديم.

ويضمن كتاب «فهم السياسة السوفيتية» من خلال الأدب «فكرات مأخوذة من بعض الكتابات السوفيتية ذات الدلالات السياسية مثل كتاب الكسندر زيتوفيف المنشور في لندن عام ١٩٧٨ بعنوان «المرئيات التي تغير فاه». ويعتبر زيتوفيف أبرز فلاسفة الاتحاد السوفيتي. وله مؤلفات هامة في علم المنطق والفلسفة. وقد زيتوفيف في عائلة كبيرة تتكون من أحد عشر طفلاً. فضلاً عن أن العائلة تتصدر من أحد عشر العلامة. وشغل زيتوفيف وظيفة استاذ كرس علم المنطق بكلية الفلسفة في جامعة موسكو. كما أنه كان عضواً في الأكاديمية الفيلسوفية للعلوم. وفي عام ١٩٧٦ منحه الحكومة السوفيتية من السفر إلى فنلندا لحضور مؤتمر دولي في علم المنطق. الأمر الذي أثار غضبه وجعله يؤلف كتابه «المرئيات التي تغير فاه» وكان نشر هذا الكتاب سبباً في تآليب السلطات السوفيتية عليه وطرده من وظيفته ومن عضويته في الحزب الشيوعي. وعندما هاجر زيتوفيف إلى الغرب عام ١٩٧٨ وقع الرئيس السوفيتي برجنيف مرسوماً بإسقاط الجنسية السوفيتية عنه باعتبار أنه «يتم بمسلكه إلى كرامة بلاده».

والكتاب يجمع بين نقدية خليطاً من الموضوعات المختلفة والصورة في غير نظم أو اتساق. ولكن الخط الذي يربط بين الخليط المتناثر هو سعي المؤلف إلى التعرض بقيادة السوفيتية منذ عهد ستالين حتى السبعينات. والمؤلف لا يسكن الاتحاد السوفيتي بصراحة ولكنه يشير إلى عين طريق الرمز والكشف. ونحن نراه في مجلته يستعمل لغة مكشوفة تدبر قلعة أحيانا مثل

## أخبار الإعلانات

### الجمعة الزراعية

تربى في التربة على توريد سيارتات نصف نقل بوزن ١٢٠٠ و١٤٠٠ و١٦٠٠ و١٨٠٠ و٢٠٠٠ و٢٢٠٠ و٢٤٠٠ و٢٦٠٠ و٢٨٠٠ و٣٠٠٠ و٣٢٠٠ و٣٤٠٠ و٣٦٠٠ و٣٨٠٠ و٤٠٠٠ و٤٢٠٠ و٤٤٠٠ و٤٦٠٠ و٤٨٠٠ و٥٠٠٠ و٥٢٠٠ و٥٤٠٠ و٥٦٠٠ و٥٨٠٠ و٦٠٠٠ و٦٢٠٠ و٦٤٠٠ و٦٦٠٠ و٦٨٠٠ و٧٠٠٠ و٧٢٠٠ و٧٤٠٠ و٧٦٠٠ و٧٨٠٠ و٨٠٠٠ و٨٢٠٠ و٨٤٠٠ و٨٦٠٠ و٨٨٠٠ و٩٠٠٠ و٩٢٠٠ و٩٤٠٠ و٩٦٠٠ و٩٨٠٠ و١٠٠٠٠ و١٠٢٠٠ و١٠٤٠٠ و١٠٦٠٠ و١٠٨٠٠ و١١٠٠٠ و١١٢٠٠ و١١٤٠٠ و١١٦٠٠ و١١٨٠٠ و١٢٠٠٠ و١٢٢٠٠ و١٢٤٠٠ و١٢٦٠٠ و١٢٨٠٠ و١٣٠٠٠ و١٣٢٠٠ و١٣٤٠٠ و١٣٦٠٠ و١٣٨٠٠ و١٤٠٠٠ و١٤٢٠٠ و١٤٤٠٠ و١٤٦٠٠ و١٤٨٠٠ و١٥٠٠٠ و١٥٢٠٠ و١٥٤٠٠ و١٥٦٠٠ و١٥٨٠٠ و١٦٠٠٠ و١٦٢٠٠ و١٦٤٠٠ و١٦٦٠٠ و١٦٨٠٠ و١٧٠٠٠ و١٧٢٠٠ و١٧٤٠٠ و١٧٦٠٠ و١٧٨٠٠ و١٨٠٠٠ و١٨٢٠٠ و١٨٤٠٠ و١٨٦٠٠ و١٨٨٠٠ و١٩٠٠٠ و١٩٢٠٠ و١٩٤٠٠ و١٩٦٠٠ و١٩٨٠٠ و٢٠٠٠٠ و٢٠٢٠٠ و٢٠٤٠٠ و٢٠٦٠٠ و٢٠٨٠٠ و٢١٠٠٠ و٢١٢٠٠ و٢١٤٠٠ و٢١٦٠٠ و٢١٨٠٠ و٢٢٠٠٠ و٢٢٢٠٠ و٢٢٤٠٠ و٢٢٦٠٠ و٢٢٨٠٠ و٢٣٠٠٠ و٢٣٢٠٠ و٢٣٤٠٠ و٢٣٦٠٠ و٢٣٨٠٠ و٢٤٠٠٠ و٢٤٢٠٠ و٢٤٤٠٠ و٢٤٦٠٠ و٢٤٨٠٠ و٢٥٠٠٠ و٢٥٢٠٠ و٢٥٤٠٠ و٢٥٦٠٠ و٢٥٨٠٠ و٢٦٠٠٠ و٢٦٢٠٠ و٢٦٤٠٠ و٢٦٦٠٠ و٢٦٨٠٠ و٢٧٠٠٠ و٢٧٢٠٠ و٢٧٤٠٠ و٢٧٦٠٠ و٢٧٨٠٠ و٢٨٠٠٠ و٢٨٢٠٠ و٢٨٤٠٠ و٢٨٦٠٠ و٢٨٨٠٠ و٢٩٠٠٠ و٢٩٢٠٠ و٢٩٤٠٠ و٢٩٦٠٠ و٢٩٨٠٠ و٣٠٠٠٠ و٣٠٢٠٠ و٣٠٤٠٠ و٣٠٦٠٠ و٣٠٨٠٠ و٣١٠٠٠ و٣١٢٠٠ و٣١٤٠٠ و٣١٦٠٠ و٣١٨٠٠ و٣٢٠٠٠ و٣٢٢٠٠ و٣٢٤٠٠ و٣٢٦٠٠ و٣٢٨٠٠ و٣٣٠٠٠ و٣٣٢٠٠ و٣٣٤٠٠ و٣٣٦٠٠ و٣٣٨٠٠ و٣٤٠٠٠ و٣٤٢٠٠ و٣٤٤٠٠ و٣٤٦٠٠ و٣٤٨٠٠ و٣٥٠٠٠ و٣٥٢٠٠ و٣٥٤٠٠ و٣٥٦٠٠ و٣٥٨٠٠ و٣٦٠٠٠ و٣٦٢٠٠ و٣٦٤٠٠ و٣٦٦٠٠ و٣٦٨٠٠ و٣٧٠٠٠ و٣٧٢٠٠ و٣٧٤٠٠ و٣٧٦٠٠ و٣٧٨٠٠ و٣٨٠٠٠ و٣٨٢٠٠ و٣٨٤٠٠ و٣٨٦٠٠ و٣٨٨٠٠ و٣٩٠٠٠ و٣٩٢٠٠ و٣٩٤٠٠ و٣٩٦٠٠ و٣٩٨٠٠ و٤٠٠٠٠ و٤٠٢٠٠ و٤٠٤٠٠ و٤٠٦٠٠ و٤٠٨٠٠ و٤١٠٠٠ و٤١٢٠٠ و٤١٤٠٠ و٤١٦٠٠ و٤١٨٠٠ و٤٢٠٠٠ و٤٢٢٠٠ و٤٢٤٠٠ و٤٢٦٠٠ و٤٢٨٠٠ و٤٣٠٠٠ و٤٣٢٠٠ و٤٣٤٠٠ و٤٣٦٠٠ و٤٣٨٠٠ و٤٤٠٠٠ و٤٤٢٠٠ و٤٤٤٠٠ و٤٤٦٠٠ و٤٤٨٠٠ و٤٥٠٠٠ و٤٥٢٠٠ و٤٥٤٠٠ و٤٥٦٠٠ و٤٥٨٠٠ و٤٦٠٠٠ و٤٦٢٠٠ و٤٦٤٠٠ و٤٦٦٠٠ و٤٦٨٠٠ و٤٧٠٠٠ و٤٧٢٠٠ و٤٧٤٠٠ و٤٧٦٠٠ و٤٧٨٠٠ و٤٨٠٠٠ و٤٨٢٠٠ و٤٨٤٠٠ و٤٨٦٠٠ و٤٨٨٠٠ و٤٩٠٠٠ و٤٩٢٠٠ و٤٩٤٠٠ و٤٩٦٠٠ و٤٩٨٠٠ و٥٠٠٠٠ و٥٠٢٠٠ و٥٠٤٠٠ و٥٠٦٠٠ و٥٠٨٠٠ و٥١٠٠٠ و٥١٢٠٠ و٥١٤٠٠ و٥١٦٠٠ و٥١٨٠٠ و٥٢٠٠٠ و٥٢٢٠٠ و٥٢٤٠٠ و٥٢٦٠٠ و٥٢٨٠٠ و٥٣٠٠٠ و٥٣٢٠٠ و٥٣٤٠٠ و٥٣٦٠٠ و٥٣٨٠٠ و٥٤٠٠٠ و٥٤٢٠٠ و٥٤٤٠٠ و٥٤٦٠٠ و٥٤٨٠٠ و٥٥٠٠٠ و٥٥٢٠٠ و٥٥٤٠٠ و٥٥٦٠٠ و٥٥٨٠٠ و٥٦٠٠٠ و٥٦٢٠٠ و٥٦٤٠٠ و٥٦٦٠٠ و٥٦٨٠٠ و٥٧٠٠٠ و٥٧٢٠٠ و٥٧٤٠٠ و٥٧٦٠٠ و٥٧٨٠٠ و٥٨٠٠٠ و٥٨٢٠٠ و٥٨٤٠٠ و٥٨٦٠٠ و٥٨٨٠٠ و٥٩٠٠٠ و٥٩٢٠٠ و٥٩٤٠٠ و٥٩٦٠٠ و٥٩٨٠٠ و٦٠٠٠٠ و٦٠٢٠٠ و٦٠٤٠٠ و٦٠٦٠٠ و٦٠٨٠٠ و٦١٠٠٠ و٦١٢٠٠ و٦١٤٠٠ و٦١٦٠٠ و٦١٨٠٠ و٦٢٠٠٠ و٦٢٢٠٠ و٦٢٤٠٠ و٦٢٦٠٠ و٦٢٨٠٠ و٦٣٠٠٠ و٦٣٢٠٠ و٦٣٤٠٠ و٦٣٦٠٠ و٦٣٨٠٠ و٦٤٠٠٠ و٦٤٢٠٠ و٦٤٤٠٠ و٦٤٦٠٠ و٦٤٨٠٠ و٦٥٠٠٠ و٦٥٢٠٠ و٦٥٤٠٠ و٦٥٦٠٠ و٦٥٨٠٠ و٦٦٠٠٠ و٦٦٢٠٠ و٦٦٤٠٠ و٦٦٦٠٠ و٦٦٨٠٠ و٦٧٠٠٠ و٦٧٢٠٠ و٦٧٤٠٠ و٦٧٦٠٠ و٦٧٨٠٠ و٦٨٠٠٠ و٦٨٢٠٠ و٦٨٤٠٠ و٦٨٦٠٠ و٦٨٨٠٠ و٦٩٠٠٠ و٦٩٢٠٠ و٦٩٤٠٠ و٦٩٦٠٠ و٦٩٨٠٠ و٧٠٠٠٠ و٧٠٢٠٠ و٧٠٤٠٠ و٧٠٦٠٠ و٧٠٨٠٠ و٧١٠٠٠ و٧١٢٠٠ و٧١٤٠٠ و٧١٦٠٠ و٧١٨٠٠ و٧٢٠٠٠ و٧٢٢٠٠ و٧٢٤٠٠ و٧٢٦٠٠ و٧٢٨٠٠ و٧٣٠٠٠ و٧٣٢٠٠ و٧٣٤٠٠ و٧٣٦٠٠ و٧٣٨٠٠ و٧٤٠٠٠ و٧٤٢٠٠ و٧٤٤٠٠ و٧٤٦٠٠ و٧٤٨٠٠ و٧٥٠٠٠ و٧٥٢٠٠ و٧٥٤٠٠ و٧٥٦٠٠ و٧٥٨٠٠ و٧٦٠٠٠ و٧٦٢٠٠ و٧٦٤٠٠ و٧٦٦٠٠ و٧٦٨٠٠ و٧٧٠٠٠ و٧٧٢٠٠ و٧٧٤٠٠ و٧٧٦٠٠ و٧٧٨٠٠ و٧٨٠٠٠ و٧٨٢٠٠ و٧٨٤٠٠ و٧٨٦٠٠ و٧٨٨٠٠ و٧٩٠٠٠ و٧٩٢٠٠ و٧٩٤٠٠ و٧٩٦٠٠ و٧٩٨٠٠ و٨٠٠٠٠ و٨٠٢٠٠ و٨٠٤٠٠ و٨٠٦٠٠ و٨٠٨٠٠ و٨١٠٠٠ و٨١٢٠٠ و٨١٤٠٠ و٨١٦٠٠ و٨١٨٠٠ و٨٢٠٠٠ و٨٢٢٠٠ و٨٢٤٠٠ و٨٢٦٠٠ و٨٢٨٠٠ و٨٣٠٠٠ و٨٣٢٠٠ و٨٣٤٠٠ و٨٣٦٠٠ و٨٣٨٠٠ و٨٤٠٠٠ و٨٤٢٠٠ و٨٤٤٠٠ و٨٤٦٠٠ و٨٤٨٠٠ و٨٥٠٠٠ و٨٥٢٠٠ و٨٥٤٠٠ و٨٥٦٠٠ و٨٥٨٠٠ و٨٦٠٠٠ و٨٦٢٠٠ و٨٦٤٠٠ و٨٦٦٠٠ و٨٦٨٠٠ و٨٧٠٠٠ و٨٧٢٠٠ و٨٧٤٠٠ و٨٧٦٠٠ و٨٧٨٠٠ و٨٨٠٠٠ و٨٨٢٠٠ و٨٨٤٠٠ و٨٨٦٠٠ و٨٨٨٠٠ و٨٩٠٠٠ و٨٩٢٠٠ و٨٩٤٠٠ و٨٩٦٠٠ و٨٩٨٠٠ و٩٠٠٠٠ و٩٠٢٠٠ و٩٠٤٠٠ و٩٠٦٠٠ و٩٠٨٠٠ و٩١٠٠٠ و٩١٢٠٠ و٩١٤٠٠ و٩١٦٠٠ و٩١٨٠٠ و٩٢٠٠٠ و٩٢٢٠٠ و٩٢٤٠٠ و٩٢٦٠٠ و٩٢٨٠٠ و٩٣٠٠٠ و٩٣٢٠٠ و٩٣٤٠٠ و٩٣٦٠٠ و٩٣٨٠٠ و٩٤٠٠٠ و٩٤٢٠٠ و٩٤٤٠٠ و٩٤٦٠٠ و٩٤٨٠٠ و٩٥٠٠٠ و٩٥٢٠٠ و٩٥٤٠٠ و٩٥٦٠٠ و٩٥٨٠٠ و٩٦٠٠٠ و٩٦٢٠٠ و٩٦٤٠٠ و٩٦٦٠٠ و٩٦٨٠٠ و٩٧٠٠٠ و٩٧٢٠٠ و٩٧٤٠٠ و٩٧٦٠٠ و٩٧٨٠٠ و٩٨٠٠٠ و٩٨٢٠٠ و٩٨٤٠٠ و٩٨٦٠٠ و٩٨٨٠٠ و٩٩٠٠٠ و٩٩٢٠٠ و٩٩٤٠٠ و٩٩٦٠٠ و٩٩٨٠٠ و١٠٠٠٠٠ و١٠٠٢٠٠ و١٠٠٤٠٠ و١٠٠٦٠٠ و١٠٠٨٠٠ و١٠١٠٠٠ و١٠١٢٠٠ و١٠١٤٠٠ و١٠١٦٠٠ و١٠١٨٠٠ و١٠٢٠٠٠ و١٠٢٢٠٠ و١٠٢٤٠٠ و١٠٢٦٠٠ و١٠٢٨٠٠ و١٠٣٠٠٠ و١٠٣٢٠٠ و١٠٣٤٠٠ و١٠٣٦٠٠ و١٠٣٨٠٠ و١٠٤٠٠٠ و١٠٤٢٠٠ و١٠٤٤٠٠ و١٠٤٦٠٠ و١٠٤٨٠٠ و١٠٥٠٠٠ و١٠٥٢٠٠ و١٠٥٤٠٠ و١٠٥٦٠٠ و١٠٥٨٠٠ و١٠٦٠٠٠ و١٠٦٢٠٠ و١٠٦٤٠٠ و١٠٦٦٠٠ و١٠٦٨٠٠ و١٠٧٠٠٠ و١٠٧٢٠٠ و١٠٧٤٠٠ و١٠٧٦٠٠ و١٠٧٨٠٠ و١٠٨٠٠٠ و١٠٨٢٠٠ و١٠٨٤٠٠ و١٠٨٦٠٠ و١٠٨٨٠٠ و١٠٩٠٠٠ و١٠٩٢٠٠ و١٠٩٤٠٠ و١٠٩٦٠٠ و١٠٩٨٠٠ و١١٠٠٠٠ و١١٠٢٠٠ و١١٠٤٠٠ و١١٠٦٠٠ و١١٠٨٠٠ و١١١٠٠٠ و١١١٢٠٠ و١١١٤٠٠ و١١١٦٠٠ و١١١٨٠٠ و١١٢٠٠٠ و١١٢٢٠٠ و١١٢٤٠٠ و١١٢٦٠٠ و١١٢٨٠٠ و١١٣٠٠٠ و١١٣٢٠٠ و١١٣٤٠٠ و١١٣٦٠٠ و١١٣٨٠٠ و١١٤٠٠٠ و١١٤٢٠٠ و١١٤٤٠٠ و١١٤٦٠٠ و١١٤٨٠٠ و١١٥٠٠٠ و١١٥٢٠٠ و١١٥٤٠٠ و١١٥٦٠٠ و١١٥٨٠٠ و١١٦٠٠٠ و١١٦٢٠٠ و١١٦٤٠٠ و١١٦٦٠٠ و١١٦٨٠٠ و١١٧٠٠٠ و١١٧٢٠٠ و١١٧٤٠٠ و١١٧٦٠٠ و١١٧٨٠٠ و١١٨٠٠٠ و١١٨٢٠٠ و١١٨٤٠٠ و١١٨٦٠٠ و١١٨٨٠٠ و١١٩٠٠٠ و١١٩٢٠٠ و١١٩٤٠٠ و١١٩٦٠٠ و١١٩٨٠٠ و١٢٠٠٠٠ و١٢٠٢٠٠ و١٢٠٤٠٠ و١٢٠٦٠٠ و١٢٠٨٠٠ و١٢١٠٠٠ و١٢١٢٠٠ و١٢١٤٠٠ و١٢١٦٠٠ و١٢١٨٠٠ و١٢٢٠٠٠ و١٢٢٢٠٠ و١٢٢٤٠٠ و١٢٢٦٠٠ و١٢٢٨٠٠ و١٢٣٠٠٠ و١٢٣٢٠٠ و١٢٣٤٠٠ و١٢٣٦٠٠ و١٢٣٨٠٠ و١٢٤٠٠٠ و١٢٤٢٠٠ و١٢٤٤٠٠ و١٢٤٦٠٠ و١٢٤٨٠٠ و١٢٥٠٠٠ و١٢٥٢٠٠ و١٢٥٤٠٠ و١٢٥٦٠٠ و١٢٥٨٠٠ و١٢٦٠٠٠ و١٢٦٢٠٠ و١٢٦٤٠٠ و١٢٦٦٠٠ و١٢٦٨٠٠ و١٢٧٠٠٠ و١٢٧٢٠٠ و١٢٧٤٠٠ و١٢٧٦٠٠ و١٢٧٨٠٠ و١٢٨٠٠٠ و١٢٨٢٠٠ و١٢٨٤٠٠ و١٢٨٦٠٠ و١٢٨٨٠٠ و١٢٩٠٠٠ و١٢٩٢٠٠ و١٢٩٤٠٠ و١٢٩٦٠٠ و١٢٩٨٠٠ و١٣٠٠٠٠ و١٣٠٢٠٠ و١٣٠٤٠٠ و١٣٠٦٠٠ و١٣٠٨٠٠ و١٣١٠٠٠ و١٣١٢٠٠ و١٣١٤٠٠ و١٣١٦٠٠ و١٣١٨٠٠ و١٣٢٠٠٠ و١٣٢٢٠٠ و١٣٢٤٠٠ و١٣٢٦٠٠ و١٣٢٨٠٠ و١٣٣٠٠٠ و١٣٣٢٠٠ و١٣٣٤٠٠ و١٣٣٦٠٠ و١٣٣٨٠٠ و١٣٤٠٠٠ و١٣٤٢٠٠ و١٣٤٤٠٠ و١٣٤٦٠٠ و١٣٤٨٠٠ و١٣٥٠٠٠ و١٣٥٢٠٠ و١٣٥٤٠٠ و١٣٥٦٠٠ و١٣٥٨٠٠ و١٣٦٠٠٠ و١٣٦٢٠٠ و١٣٦٤٠٠ و١٣٦٦٠٠ و١٣٦٨٠٠ و١٣٧٠٠٠ و١٣٧٢٠٠ و١٣٧٤٠٠ و١٣٧٦٠٠ و١٣٧٨٠٠ و١٣٨٠٠٠ و١٣٨٢٠٠ و١٣٨٤٠٠ و١٣٨٦٠٠ و١٣٨٨٠٠ و١٣٩٠٠٠ و١٣٩٢٠٠ و١٣٩٤٠٠ و١٣٩٦٠٠ و١٣٩٨٠٠ و١٤٠٠٠٠ و١٤٠٢٠٠ و١٤٠٤٠٠ و١٤٠٦٠٠ و١٤٠٨٠٠ و١٤١٠٠٠ و١٤١٢٠٠ و١٤١٤٠٠ و١٤١٦٠٠ و١٤١٨٠٠ و١٤٢٠٠٠ و١٤٢٢٠٠ و١٤٢٤٠٠ و١٤٢٦٠٠ و١٤٢٨٠٠ و١٤٣٠٠٠ و١٤٣٢٠٠ و١٤٣٤٠٠ و١٤٣٦٠٠ و١٤٣٨٠٠ و١٤٤٠٠٠ و١٤٤٢٠٠ و١٤٤٤٠٠ و١٤٤٦٠٠ و١٤٤٨٠٠ و١٤٥٠٠٠ و١٤٥٢٠٠ و١٤٥٤٠٠ و١٤٥٦٠٠ و١٤٥٨٠٠ و١٤٦٠٠٠ و١٤٦٢٠٠ و١٤٦٤٠٠ و١٤٦٦٠٠ و١٤٦٨٠٠ و١٤٧٠٠٠ و١٤٧٢٠٠ و١٤٧٤٠٠ و١٤٧٦٠٠ و١٤٧٨٠٠ و١٤٨٠٠٠ و١٤٨٢٠٠ و١٤٨٤٠٠ و١٤٨٦٠٠ و١٤٨٨٠٠ و١٤٩٠٠٠ و١٤٩٢٠٠ و١٤٩٤٠٠ و١٤٩٦٠٠ و١٤٩٨٠٠ و١٥٠٠٠٠ و١٥٠٢٠٠ و١٥٠٤٠٠ و١٥٠٦٠٠ و١٥٠٨٠٠ و١٥١٠٠٠























